

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ خَمْسَةٌ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى لَطَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْدَرِيِّ قَرَأْتُهُ فِي دِيَوَانِي شِعْرَهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا كَلَامُهُ فِي الْعُيُوبِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدِسِيُّ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ كَلَامُهُ فِي التَّكَلِّمَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظْرٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ فِي الْعُيُوبِ طَائِلًا أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ بَلْ ذَاكَ لِتَأْبِطَ شَرًّا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى اللَّغْوِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّيشِ الْفَاسِدِ . ثُمَّ أورد العبارة بعد ذلك . فالمصنفُ صرح بأن الغلط في ترك الباء في أول بلاغيب لا في التحريك ولا في نسبة الشاهد للكوميته وكلام الصَّاعِغَانِيَّ فِيهِ مَا أورد المصنفُ وهو الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَأْبِطَ شَرًّا فَلَا دَخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا لَا يَخْفَى . انْتَهَى . قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنْ كَلَامَ الصَّاعِغَانِيَّ إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَأْبِطَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ . وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أوردَه المصنفُ وهو ظاهرُ فَإِنَّ قَوْلَ الْكُومَيْتِ مِنْ بَحْرٍ وَقَوْلَ تَأْبِطَ شَرًّا مِنْ بَحْرِ آخِرٍ . وَأَخَذَ بِبَلَاغِبِ رَقَبَتِهِ مُحَرَّرَكَةً : أَي أَدْرَكَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَالتَّلَاغِيبُ : طُولُ الطَّرْدِ مُحَرَّرَكَةً وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ : بفتح فسكون قال :

تَلَاغِيبِنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَابَتْهُ ... غَزَانِي بِأَوَّلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَاغِيبَتْ بِهِمُ الْقِفَارُ وَتَلَاغِيبَتْهُمْ الْأَسْفَارُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : الْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلَاغِبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " وَمِنْ قَبِيلِ : سَاغِبٌ لِأَغِبُ أَي : مُعْيٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رِيَاحٌ لِوَاغِبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٌ تُمَسِّي الرِّيَاحُ بِهَا ... لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاوٍ عَرَصَهَا خَاوِي انْتَهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيَشٌ لِغَيْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّرُبِ : . أَشْعَرَتْهُ مُذَلِّقًا مَذْرُوبًا ... رِيَشَ بِرِيَشٍ لَمْ يَكُنْ لِغَيْبًا وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ اللَّغِيَاءُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : " حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللَّغِيَاءِ تَنْحَدِرُ وَلَغَابَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ تَلَاغِيَابًا : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لَأَغْبَابًا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ل ق ب .

اللَّاقَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : النَّيْزُ اسْمٌ غَيْرٌ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابٌ . قَدْ لَقَّيْتَهُ بِهِ تَلَقُّيًّا فَتَلَقَّيْتَهُ بِهِ فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَنْدَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّيْتُ الْاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقُّيًّا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ رَبِّ فَوَعَلُّ .

وَنُبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَايِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِبَلَقَايِهِ . وَتَلَا قَيْدُوا وَلَا قَيْدَهُ مُلَاقَيْدَةً .

ل ك ب .

المَلَاكَيْبَةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَاكَيْبَةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

اللَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَاللَّوْبُ بِالضَّمِّ وَاللُّؤُوبُ كَقُعُودٍ وَاللُّؤَابُ كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُؤَابًا وَلُؤَابَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحِيحِ لُؤَبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيَّ : عَطَشٌ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دِي الْفَقْهَعْسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُؤَبَانُ النَّجْرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ